

٩١/٥/١

تحدث الى الحياة بعد خروجه من السجن

نسبية : لا فائدة من لقاء بيكر إذا اراد تفادي ممثلي الشعب

□ القدس المحتلة -
من رامي الحصري

الذي تم اعتقاله في حرب الخليج،
وتمتلك في سجن من سجون الجيش
بيكر، لكنه لم يقلل من أهمية الجهود
التي يقوم بها وقال: لا اعتقد بأن
الولايات المتحدة ستدفع ضريبة
اسرائيل مما يكفي لاعطاء الملوك
العربية ما يكفيهم من القوة
حاجبة اليها أمام شعوبها، ولكن بعد
التيهات المؤدية للصالحية من التضرع
واسم الرضا الاسرائيلي المستعص
ربما كانت عوامل لوجستية للتضلع
التيهات ما وضعت موجة أخرى من
التيهات حل منفي بضميمة على

(٧) اللغة في الصفحة

وقال الدكتور نسبية في حديث
(بجانبه) مع الحياة: ان علاقته من
سجن الرملة الاسرائيلي من امس
ببعد التمثيل ادري دام ٣ اشهر
«توقعت فوز انتهاء حرب الخليج ان
تعيد المساحة تحركاً اميركياً لحل
القضية الفلسطينية واعطاء عسافية
للتصالح الاسرائيلي الذي يند على
المساحة العربية الا ان السؤال المهم
الذي يطرح ان من الى اي ممثلي
يمكن اعطاء التضرع الصافي جميعها
وامامه الاجابة ليست واضحة الى
ان كل الرجح هو ان هذا التضرع
يحتل بانه هدية والتضلع
والاجابة نفسها التي كانت للتضرع

اعلني الاتحادي الفلسطيني
سري نسبية ان الجهود الحالية لوزير
الضارية الاسرائيلي جيمس بيكر
لا تملك فعالية سياسية في التضرع
الوسط ليست «تضرع من حصاره من
وجهة ضمن تهرات تاريخي استبعد ان
تؤدي في بادئ الامر الهدف المرجو
فيه» وقال: «ان لم تكن لدى الولايات
المتحدة القدرة على مطابقة ممثل
الشعب الفلسطيني مباشرة فلا فائدة
من عقد لقاءات مع شخصيات
للمستقبل من الاراضي المحتلة»

نسبية : لا فائدة من لقاء بيكر إذا اراد تفادي

تتم الصفحة الأولى

اسرائيل وبطونها امام الامر الواقع

وشرح الاسناد في جامعة بيرزيت مسؤوليات اعتباره هذا «ان الوضع
الداخلي في الولايات المتحدة ودور الكونغرس خصوصاً إضافة الى المحاولات
التاريخية لتعامل الإدارة الاسرائيلية مع اسرائيل كل ذلك يوجد واقعاً غير عسير
عندها قال: «نحن غير مستعدين بالتضلع على أي طرف من أجل التوصل الى
تسوية» وذلك يعني ان لا ية ولا استعداد لدى اميركا للتضلع في الوقت الحالي
وعلى الجبهة الاخرى تركت نفسها اسرائيل لمؤثرات حل عقدي ذلك فان المرجة
الحالية قد تساعد في شكل ليذا يترك تحركاً مستقبلياً سواء كان اوروبياً او
اسرائيلياً او فلسطينياً او اميركياً يضمن تضلعاً جدياً في الحرب السياسية
القضية تماماً أكثر جدية واعطائها صيغة دولية على نحو يقارب ما كان في
التعامل السياسي مع قضية القدس

وسأل كيف يخطر الى التحرك الفلسطيني الحالي لاجابه: «في هذه المرحلة
شأنه لدى كثير من الاعتراف للتعامل مع آراء او اجتهادات او اقتراحات
تطرح بمعنى وحجم غير معناه وحجمها الحقيقي، خصوصاً تلك التي
تصدر من الاراضي المحتلة، ومنها دعوات الى انتفاضات للمجلس الوطني
الفلسطيني او تصريحات مؤيدة او معارضة للوقوع الفلسطيني وفي تصريحات
في رأيي ليست جيدة» الطرف الامري تضرعاً جدياً في الحرب السياسية
ان التضرع التي تكن امارة اليوم هي تضلعاً عسافية وحساسة تتعلق بتضلع
عليه وليس ضمان من الناس، فان الطرف الوحيد صاحب الكلمة والامان هو
منظمة التحرير الفلسطينية لذلك يجب مضاعفة المنظمة والقيادة الفلسطينية
وتلقي التوجيهات والافكار والتفقيقات منها في كل ما يطرأ على الساحة»

ولم ينف ضرورة استمرار الحوار الفلسطيني الداخلي والتضلع الفلسطيني
- الفلسطيني واليهودية لكنه اضاف: «ان استعمل هذا الحوار سياسياً عن طريق
اطلاق تصريحات فانه سيضر بالفلسطينيين» وراي ان في الامكان اجساد
وجهات الحوار الداخلي (داخلياً) في صاحب الامان وليس عن طريق تصريحات
صحافية»

اللقاءات والقرارات

وعن جدوى الاجتماعات التي عقدتها شخصيات فلسطينية من الاراضي
المحتلة مع وزير الخارجية الاميركي قال: «ان الذين التقوا بيكر التقوا بتمثيل
منظمة التحرير، لكن بيكر والاسرائيليين لديهم في المقابل انية لاستعمال
القنوات التي تشكلها هذه الشخصيات بينهم وبين منظمة التحرير لتركيز في
ان القضية هي قضية سكان الاراضي المحتلة، لذلك من الأفضل في المستقبل
ايجاد طريقة للحوار المباشر بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير وإذا كان لا
من قنوات فلسطينية غير مباشرة في المرحلة القريبة فمن الأفضل التفرغ في
شخصيات فلسطينية منظمة من خارج الاراضي المحتلة، إضافة الى شخصيات

وعن خصوصية الضرار الذي دار بين بيكر والشخصيات الفلسطينية في
القدس في الشهرين الماضيين، خصوصاً في عرض قضائيات ذات أهمية للأراضي
المحتلة كقضية الاسيوطان ومضارة الاراضي الفلسطينية قال نسبية: «إذا كانت
هناك مشكلة استعصان وهي حاصلة، فان بيكر على علم بها وإذا كانت الولايات
المتحدة جادة فعلاً في مساعدتها على حلها التضرع في مسألة المستوطنات، وهي
وحدها القادرة على وقف هذه العملية» وان كان بيكر على علم بهذه المسألة
فالتضلع من خلال الجلسات المتتالية مع الفلسطينيين فانه امام تضلع
اما في المستقبل وقد مرت اللقاءات التي تمت بسلام، فمن الأفضل الاسرار على
حوار مباشر»

وعدا او رفضت الولايات المتحدة محاولة منظمة التحرير في تسوية اجابة
نسبية: «إذا لم تكن لديها القدرة على الاجتماع مع الناس فهؤلاء الذين فهموا
المسائل في القدس هناك طفرات استيعابية توسعية من جهة لن توقف
الاستيطان» وهناك طرف آخر هو الولايات المتحدة والسؤال الذي يجب ان يطرح
هو: هل الطرف الآخر مستعد لتوقف الاستيطان ام لا وليس مقابلة بيكر او ضم
سكانه» وإذا كانت اللقاءات مع بيكر من أجله يمثل شأن المسألة فهي اقل من
يقال شيئاً لعلها فداً، وانما لماذا تتوقع هذا إذا طلب من ذلك»

وسأل عن يستجيب للتضلع من منظمة التحرير لقاء بيكر مستقبلاً، فاجابه:
«ان منظمة التحرير قبل ان تقبل قراراتها شال الاطراف راجها» وإذا سلطت
ساحمب التي افضل قنوات من خارج الاراضي المحتلة () وإذا كتبت فاسترجع
لتي لن استجيب» لم ليست مسألة جدياً وأما الوضع فحسب جداً ويصلح
بمراجعة عليا وليس بشخصيات»

وعن احتمال الانتفاضة الفلسطينية كما برأه في ضوء نتائج
الخطيب قال نسبية: «المهم من القضية الانتفاضة هيها عسافية
بدايتها وتطورها بهذا الاستمرار الامر الذي لا يمت سوى بتضلع
الناس، لذلك فان الهدف المباشر والمباشر يجب ان يكون ايجاد
المطلوب ان تستعيد الانتفاضة حيويتها لانها في الاساس هي التي خبت انتهاء
العالم، وهي التي ستجلب هذا الانتفاء جدياً بعد حرب الخليج» وإذا حفظنا ذلك
منصل الى رة تضرع فيها الولايات المتحدة واسرائيل الى التضلع سدنا
التعامل الذي يريد وليس التنازل»

وعن شجونه الشخصية اولى في معتقل اسرائيل، قال انها كانت «مفيدة
لانيا قريبتي من شجون الاسرى الفلسطينيين على رغم اني لم اعانه شخصياً»
«طرق الى الاوضاع الداخلية» قال: «لم يكن في الامكان ان تصل الي ما هي الآن
لولا تضلع من قضى ٢٢ عاماً في تلك السجون ان كان باعطائنا الحق في
الاجتماع الى رجة انسانية»

ولاحظ الاستاذ الجامعي ان هناك مشكلة اساسية مهمة جداً تؤثر اثارها
تضلع بعشرين سنة من سجن من اعضاء حزب الله، والقيادة العامة، اشهر فترة
عليه، وبعضهم انشأها منذ ٣ سنوات ولا تزال اسرائيل تحتجزهم في
سجونها، وقال: «انها قضية اسرائيل ان لا اساس قانوني للاستمرار في
احتجازهم»

د. سرى نسيبة « للأهالى » :

لابد من تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة فوراً ..

قيادة المنظمة على علم بجميع التطورات

الفكرية والسياسية بالأراضي المحتلة ..

مؤسسة واحدة ، تعمل من أجل المصلحة العامة بشكل مبرمج ، كما يتم الوضع داخل أى حكومة وفى أى دولة .
فخلال سنوات الاحتلال وخصوصاً سنوات الانتفاضة ، تم إقامة مؤسسات مختلفة ، لكن دائماً كان ينقصنا تنظيم العمل ، لدينا مستشفيات ومدارس ، وصحف وأجهزة اجتماعية ، ومنشآت صناعية ، ومزارع ، وتجارة مع الخارج ... الآن هناك ضرورة لأن تجمع أعمال هذه المرافق فى إطار بيروقراطى لتنظيم العمل .

وبالتبع هذا الجهاز البيروقراطى الحكومى يشمل الداخل والخارج ، فكل عضو من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيكون مسئولاً عن حقيبة وزارية معينة ، ويتم التدرج فى المسئوليات حتى يتم الربط بين اللجنة التنفيذية ورجل الشارع ، والتواصل بين المنظمة وأهالى الأرض المحتلة .
وهناك سبب آخر يجعل بضرورة الأقدام على تشكيل الحكومة المؤقتة ، فالانتفاضة عملية (بنائية) ، فهى بالأساس ثورة بيضاء بنائية ... ليست (الدراما) الأساسية استعمال الحجارة وزجاجات المولوتوف ... هذا جانب دفاعى وضرورى ... لكن الجانب (الولادى) و (البنائى) هو الذى نركز عليه الآن ...

أكد الدكتور سرى نسيبة الأستاذ بجامعة بيرزيت ، الفلسطينية ضرورة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة فوراً .
أعلن الدكتور نسيبة الذى يعد أحد القيادات الفلسطينية البارزة فى الأراضي المحتلة .. عن استعدادة للمشاركة فى وفد مفاوضات فلسطينى يفاوض إسرائيل .. وتنبأ بأن عقد التسعينيات سوف يشهد تطورات سياسية هامة وسوف يشهد ميلاد الدولة الفلسطينية .
ونفى ما يتردد عن تأثير الظروف الاقتصادية الصعبة سياسياً على حركة الانتفاضة التى دخلت عامها الثالث فى الأراضي المحتلة ..
وفى حوار عبر أسلاك التليفون أجاب الدكتور سرى نسيبة بصرحة تامة من منزله فى حوار على تساؤلات « الأهالى » ..

● ● الحوار الفلسطينى والإسرائيلى قضية حتمية ، ويجب أن نشترك فيه بأفضل مالدينا من كفاءات .
● ● الانتفاضة فى عامها الثالث ، دخلت مرحلة جديدة ، تستدعى خطوة أخرى إلى الامام ، ولذلك نناقش حالياً وضع قرار المجلس الوطنى الفلسطينى التاسع عشر ، الذى عقد فى الجزائر ، الخاص بإقامة حكومة مؤقتة موضع التنفيذ .
ذلك ان تشكيل حكومة مؤقتة فى الوقت الحاضر ، يشكل امتداداً طبيعياً ومنطقياً لكافة المراحل الأخرى التى اجتازتها الانتفاضة نحو (توليد الدولة الفلسطينية ، وذلك يتم (بتطبيع) (تشريع) شكل الاستقلال الفلسطينى .
والوقت الحالى يستدعى منا ضرورة الحركة بسرعة لأخذ زمام المبادرة ، من ناحية تنظيم وتجميع الفاعليات الفلسطينية ، ووضعها جميعاً فى إطار

● ● اعتقد ان عقد التسعينيات سيشهد ميلاد الدولة الفلسطينية ، وسوف يشهد عام الجديد تحركاً سياسياً هاماً لأنجاز هذا الهدف .
وسيدأ هذا العقد بذكرى اعلان منظمة (فتح) ، ولذلك تستحق منا فى الداخل والنهضة ، فما قامت فتح لتحقيقه فى ظل الهزيمة يتحقق خطوة خطوة فى كل يوم ..
قد تمكن الشعب الفلسطينى ليس فقط من الإبقاء على هويته بل وتمييزها وإبرازها .
● ● اذا طلبت منى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الاشتراك فى المفاوضات مع وفد فلسطينى مع وفد إسرائيل ، فانا مستعد لذلك ، وكل القيادات والشخصيات الوطنية فى الأراضي المحتلة ، على استعداد للقيام بهذا العمل اذا ما طلبت منها قيادة منظمة التحرير الفلسطينية القيام بهذا الدور ، المسئولية كبيرة جداً والمطلوب اشخاص أوى كفاءة عالية جداً .